Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أشهر. وبمقدار ما ترك إسلامهما فى عزائم قريش من الوهَن، شد من عزائم المسلمين وقوى من دعائمهم.

## كان كلا الرجلين يفكر فى هجر مكة

كان كلا الرجلين يحمل من الضغينة لرسول الله ﷺ ومن التأبّى عليه وعلى دينه، ما يحمله أشد أشراف قريش عداوة له واستكبارًا عليه؛ حتى إن خالدًا لم يُطق البقاء فى مكة ورسول الله يعتمر عمرة القضاء، فخرج منها ممعنًا فى البعد، حتى لا يرى ولا يسمع من أخباره شيئًا؛ وحتى أخذ منذ صلح الحديبية يفكر فى الأرض التى يأوى إليها، حين يتم الأمر لمحمد بدخول مكة، وكان على يقين أنه لابد أن يتم الأمر له.. يقول خالد: «.. فلما صالح قريشًا بالحديبية ودافعته قريش بالراح، قلت فى نفسى: أى شىء بقى؟ أين المذهب؟ أإلى النجاشى؟ فقد اتبع محمدًا وأصحابه آمنون عنده!! أفأخرج إلى هرقل، فأخرج من دينى إلى نصرانية أو يهودية؟ أفأقيم فى عجم؟ أفأقيم فى دارى بمن بقى؟».. إنها الحيرة البالغة تملك على الرجل مذاهبه فلا يدرى أين يذهب.

كذلك كان عمرو يفكر فى الهجرة من الجزيرة كلها، كراهة لرسول الله ﷺ وتأبّيًا عليه، وفرارًا بنفسه وكرامته ودينه أن يقع تحت سلطان محمد. يقول عمرو: «.. فلما حضرت الحديبيةُ